

تحقيق رسالة
قراءة العين
للشيخ الحاج يوسف اللكسري



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب

بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا
لتكميل بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي
في علم اللغة العربية وآدابها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
وضعته
ليليس نورخالدة

رقم الطالبة : ٠٤١١١٨٧١

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

يوجياكرتا

٢٠٠٩



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN SKRIPSI/TUGAS AKHIR

Nomor : UIN.02/DA/PP.009/ 1391 /2009

Skripsi/Tugas Akhir dengan judul :

رسالة قرّة العين للشيخ الحاج يوسف المكسري
التحقيق

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

N a m a : LILIS NUR KHOLIDAH

N I M : 04111871

Telah dimunaqasyahkan pada : Rabu, 19-8-2009

Nilai Munaqasah : A-

Dan telah dinyatakan diterima oleh **Fakultas ADAB** UIN Sunan Kalijaga

TIM MUNAQASYAH :

Ketua Sidang

Drs. HM. Habib, M.Ag

NIP 19650717 199403 1 002

Penguji I

Drs. H. A. Patah, M.Ag

NIP 19610727 198803 1 002

Penguji II

Drs. Musthofa, M.A.

NIP 19661130 199303 1 002

Yogyakarta, 28 Agustus 2009

Dekan Fakultas Adab

Prof. Dr. H. Syihabuddin Qalyubi, Lc, M.Ag

NIP 19520921 198403 1 001

Drs.H.Moh.Habib, M.Ag
Dosen Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga

NOTA DINAS

Hal : Skripsi Saudari Lilis Nur Kholidah
Lamp : 6(Enam) eks. Skripsi

Kepada Yth.
Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Di Yogyakarta

Assalamu'alaikum wr. wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan terhadap keseluruhan karya skripsi dari :

Nama : Lilis Nur Kholidah
N I M : 04111871
Fak./Jur. : ADAB/ Bahasa dan Sastra Arab
Judul Skripsi :

تحقيق رسالة قرّة العين للشيخ الحاج يوسف المكسري

Maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut sudah layak untuk dimunaqasyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggung jawabkan skripsinya.

Demikian nota dinas ini disampaikan, atas perhatiannya kami ucapkan terimakasih.

Wassalamualaikum wr. wb.

Pembimbing



Drs.H. Moh. Habib, M.Ag.
Nip: 19650717 199403 1 002

الشَّعَارُ

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ
فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
﴿سورة الشورى: ١١﴾

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الْأَهْلُ دَاءُ

أهدي هذا البحث للمحبوبين:

أبي وأمي الأعزاء

إخوتي وأخواتي الكرماء

حبيبي

جميع الطلبة والطالبات جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

يوجيا كرتا



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



Tahqiq dan Kajian Teks
QURRAT AL-'AIN
Karya Syekh Yusuf Makassar

Abstraksi

Skripsi ini mempelajari kitab “Qurrat al-'Ain” karya Syekh Yusuf Makassar.

Risalah "Qurrat al-'Ain" adalah salah satu karangan Syekh Yusuf Makassar yang membahas tentang ajaran tasawuf dan tauhid. Secara ringkas, kitab ini berisi kajian-kajian yang diantaranya: (1) pandangan Syekh Yusuf terhadap ide-ide *syari'ah*, hakekat dan *ma'rifat*; (2) pemahaman akan *khauf* dan *raja'* (rasa takut dan pengharapan); (3) penolakan terhadap faham *wahdat al-wujud*; (4) perlakuan yang seyogyanya dilaksanakan oleh pemerintah dalam menghadapi para pendukung faham *wahdat al-wujud*.

Dalam penelitian naskah "Qurrat al-'Ain," peneliti banyak sekali menemukan kejanggalan dalam penulisan, baik yang disebabkan oleh kaidah penulisan (*imla*) yang sudah usang, maupun kesalahan-kesalahan yang disebabkan oleh ketertukaran huruf dan kekeliruan penyimakan (*tahrif* dan *tashhif*) dan kesalahan dalam aplikasi kaidah kebahasaan (*nahw* dan *sharf*). Kesalahan-kesalahan tersebut bisa jadi disebabkan karena naskah yang dikaji bukanlah naskah asli yang ditulis oleh pengarang, melainkan salinan yang ditulis beberapa puluh tahun setelah wafatnya pengarang.

Naskah yang diteliti merupakan naskah tunggal sehingga metode edisi yang diimplementasikan dalam penelitian ini adalah metode edisi standar, dimana naskah akan disunting dengan melalui berbagai tahap yang diantaranya adalah pembetulan kesalahan-kesalahan dan penambahan pungtuasi.

Inti dari penelitian ini adalah menulis kembali naskah "Qurrat al-'Ain" sesuai dengan kaidah penulisan modern dan menghilangkan kesalahan-kesalahan penulisan yang disebabkan oleh hal-hal yang tersebut di atas agar naskah tersebut dapat disajikan dalam bentuk tulisan yang mudah dibaca dan sesuai dengan kaidah. Kesalahan-kesalahan yang didapat akan dikumpulkan dan dijelaskan serta disertai rujukan agar koreksi terhadap naskah dapat ditelaah dan dipertanggungjawabkan.

كَلِمَةُ شُكْرٍ وَتَقْدِيرٍ

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد...

فيسرني أن أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير الفائق على من له فضل في إتمام هذا البحث، وأخص بالذكر منهم:

١ - فخامة الفاضل الدكتور شهاب الدين قليوي الماجستير كعميد كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية الذي وافق على هذا البحث.

٢ - صاحب الفضيل دكتور ندوس محمد حبيب عبد الشكور الماجستير بوصفه رئيس قسم اللغة العربية وأدبها ومشرف هذا البحث الذي أرشدني إلى إتمام هذا البحث.

٣ - أصحاب الفضائل والكرماء المحاضرين والمحاضرات بكلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية الذين اجتهدوا في تربيتي وتأديبي عند دراستي بهذه الجامعة.

٤ - العزيزين حضرة أبي خير الهادي وأمي سيّتي أمية اللذين بذلا اهتمامهما بتربيتي وتأديبي وتهذيبي بالدعاء والمحبة بدون ملل وتعب. جزاهما الله بأحسن الجزاء.

٥ - إخواني وأخواتي المحبوبين الذين قاموا بعوني ماديا ومعنويا وبالاقتراح والانتقاد في جميع أحوال حياتي. أسعدهم الله في جميع أحوالهم الدنيوية والأخروية.

٦ - عزيزي رابط نور الحق الذي داموا يساعدي بكمال انتباهه واهتمامه

٧- أصدقائي المحترمين من طلاب قسم اللغة العربية وآدابها الذين قاموا
بالنجدة والدعامة. عسى أن يمنحهم الله السلامة والسعادة في الدين
والدنيا والآخرة.

أخيرا، ترجو الباحثة الحقيرة الفقيرة من هداية الله العظيم لأن يكون هذا
البحث نافعا للجميع وتنتظر كلا من الانتقادات والتذكيرات لأجل تصويبه وتصحيحه
وتتميمه في الأيام الآتية...

يوجياكرتا، ٧ آب ٢٠٠٩م

الباحثة

ليليس نور خالدة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المحتويات

أ	الشعار.....
ب	الإهداء.....
ج	التجريد.....
د	كلمة شكر وتقدير.....
و	المحتويات.....
١	الباب الأول: المقدمة.....
١	١. خلفية المسألة.....
٢	٢. تحديد المسألة.....
٢	٣. أهداف البحث.....
٣	٤. فوائد البحث.....
٣	٥. التحقيق المكتبي.....
٤	٦. الإطار النظري.....
٦	٧. منهج البحث.....
٧	أ. إعداد مصادر البيانات.....
٨	ب. تحليل البيانات.....
٨	ج. تهيئة نتيجة تحليل البيانات.....
٩	٨. نظام البحث.....
١١	الباب الثاني: الشيخ يوسف المكسري، ترجمة حياته وفكره.....
١١	١. لمحة عن مسقط رأس الشيخ يوسف المكسري.....
١٢	٢. ولادة الشيخ يوسف المكسري وتربيته.....
١٤	٣. رحلته في أرض العجم.....

١٥	٤. مناجزته بالوطن
١٦	٥. وظيفته العلمية بأرض الاغتراب
١٨	٦. المؤلفات التي وضعها الشيخ يوسف
٢٠	الباب الثالث: كشف هوية مخطوطة قرّة العين
٢٠	١. تفصيل المخطوطة
٢٠	أ. موضوع المخطوطة
٢٠	ب. موقع حفظ المخطوطة
٢٠	ج. عدد الصفحة وحجمها
٢١	د. الخط واللغة
٢١	٥. بنية المخطوطة ومحتواها
٢١	٢. مختصر محتوى مخطوطة قرّة العين
٢٥	الباب الرابع: تحقيق رسالة قرّة العين
٢٥	١. توجيهات التحقيق
٢٧	٢. تحقيق رسالة قرّة العين
٥٥	الباب الخامس: التحليل الفيلولوجي لمخطوطة قرّة العين
٥٦	١. عنوان الرسالة ونسبتها إلى المؤلف
٥٦	أ. تعيين عنوان الرسالة
٥٦	ب. تعيين مؤلف الرسالة
٥٧	ج. بيان تاريخ الكتابة والنسخ واسم الناسخ
٥٧	٢. الإصلاحات المنفذة للمخطوطة
٥٨	أ. التحريفات والتصحيحات الموجودة
٧٠	الباب السادس: الاختتام
٧٠	١. الخلاصة

٧٠	أ. التحقيق وفيلولوجيا
٧٥	٢. الاقتراحات
١	الملحقات
١	الجداول
١	١. جدول التحريف والتصحيح في المخطوطة
٥	٢. جدول الأخطاء النحوية في المخطوطة



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول المقدمة

١ - خلفية المسألة

التحقيق أمانة دينية، وعلمية، وخلقية.^١ يجب على طالب العلم الاهتمام بأن المخطوطات القديمة قد لعبت دورا عظيما في بناء ثقافة الإنسان، إذ أنها ادخرت سجلات دينية ماضية نحتاج إليها عند اقتفاء آثار دينية غادرها الأسلاف، وعند تعلم هذه الآثار عبر الأجيال. فالمخطوطات الدينية المكتشفة ببحر الميت كانت دليلا على أن عملية التحقيق لها تأثير ضخم على تطور الديانة.

وأسهمت عملية التحقيق إسهاما ضخما عند تطوير العلوم والمعارف منذ عهد قديم ولا تزال. قد نفذ المحققون المسلمون القادمون هذه العملية لتعمق الدراسات الفلسفية التي تركها اليونانيون والرومان في العهود السابقة. والمجتمع المتعلمون يكونون ذوا أخلاق شريفة ما داموا يحترمون القيم المضمونة في المخطوطات القديمة بتنفيذ عملية التحقيق عليها وتأييدها.

كانت دراسة التحقيق جديرة بالتأمل الدقيق عند باحثي اللغة والثقافة، إذ أنها تتعلق مباشرة بالمخطوطات القديمة التي ادخرت الإعلانات عن نمو اللغة وتطورها، وعن وجودها كوسيلة الاتصال والتسجيل عند سائر بنيات الثقافة. وأنها تستطيع أن تكون وسيلة التثمين وعاملا ملهما لتطوير اللغة والثقافة.

^١ موفق عبد القادر، مراحل تحقيق المخطوطات وضبطها، ص. ٥

على أساس التوضيح المذكور، صممت الباحثة باسم طالبة اللغة على محاولة القدرة على تنفيذ عملية التحقيق. وفي هذا الصدد، قدمت الباحثة مخطوطة قرّة العين التي ألفها الشيخ يوسف المكسري موضوعاً لهذا البحث.

وهمت الباحثة بدراسة هذه المخطوطة لمحتوياتها التي كانت مثيرة للانتباه. فيها بحوث شاملة في مسائل الشريعة والحقيقة والطريقة، وفي مسائل التوحيد التي تشمل بحوث التنزيه والتشبيه، وأهم البحوث فيها هي البحث في مسألة اعتقاد وحدة الوجود الذي كان في هذه المخطوطة متعارضاً بما بحثه الشيخ يوسف في رسائله الأخرى حيث فيها رفض الشيخ يوسف هذا الاعتقاد رفضاً شديداً بينما كان أيده في رسائله الأخرى، كما كتبه في رسالة زبدة الأسرار مثلاً.

كانت هذه المخطوطة اكتسبتها الباحثة من إحدى خزائن المكتبة الوطنية للجمهورية الإندونيسية، وهي كتاب علم التصوف برقم التسجيل A. 101.

٢ - تحديد البحث

يشتمل رمز المسألة لهذا البحث على المسائل الآتية:

١ - كيف تقدّم مخطوطة قرّة العين وبيان تنفيذ التحقيق عليها في الجسم العلمي الكامل حتى تكون كتابة سهلة القراءة وموضوعاً قابلاً للبحث اللغوي؟

٢ - ما الخطأ اللغوي الموجودة في النسخة؟

٣ - أهداف البحث

انطلاقاً مما قد وضحته خلفية المسألة ورمزها، سوف تُشرح الأهداف من تنفيذ هذا البحث كما يلي:

- ١ - الحصول على نتيجة تحقيق مخطوطة قرّة العين المنفذ باستخدام منهج فيلولوجي مناسب ومراجع ملائمة.
- ٢ - الحصول على فهم شامل عن محتوى مخطوطة قرّة العين من حيث موادها اللغوية والعطرية.
- ٣ - ترقية إدراك الباحثة ومقدرتها في التحقيق.
- ٤ - فهم زبدة تعاليم الشيخ يوسف المكسري بشمولها والمحاولة على عمليتها في الحياة.

٤ - فوائد البحث

يرجى من الحصول على أهداف هذا البحث طلوع الفوائد الآتية التي تمكنا استفادتها:

- ١ - يكون هذا البحث محادثة وإعلاماً ومرجعاً لمن أراد أن يدرس المخطوطات القديمة ذات صعوبة القراءة، لاسيما قرّة العين.
- ٢ - يرجى من نتيجة وصول القارئ إلى سهولة قراءة هذه المخطوطة وحصوله على فهم شامل لمحتواها.
- ٣ - يرجى من تحقيق هذه المخطوطة طلوع النتائج الأكاديمية التي تستطيع أن تعطي الإعلامات والخزائن العلمية، لاسيما في مجال تحقيق المخطوطات وعلم اللغة.

٥ - التحقيق المكتبي

عملية التحقيق لمؤلفات الشيخ يوسف كانت قد نفذها كثير من المثقفين. وقد أصدر بعضهم كتباً تبحث عن هذه الدراسة. ومن أجدهم التعمق لها الأستاذ الدكتور توجيماه وأصحابها، والأستاذة الدكتور نبيلة لوبيس باحثة مخطوطة زبدة الأسرار. وقد

نفذ نفس الدراسة الدكتور محاسن، العالم الأكبر بكلية الآداب في جامعة سونان كاليجاكا، وأصحابه تحت موضوع "الشيخ يوسف وتفنيده لمذهب وحدة الوجود في مخطوطة قرة العين"، رغم أنها لم تتركز في مجال التحقيق، بل تركزت أغلبيتها في مجال الدراسة. وقد بدأ يبحث صاحبنا أسيف أول الدين (١١٧٧٥-١٤١١) تحقيق إحدى مؤلفات الشيخ يوسف، أي رسالة مطالب السالكين لمن قصد رب العالمين، ودراستها في البحث للمرحلة الجامعية الأولى. وقد كان الشيخ يوسف ذا قدرة خارقة لم يعترفها الإندونيسيون فحسب، بل كان الأمم المختلفون بل والأفريقيون أيضا. وكانت مؤلفاته جليلة، وعدة منها لم تُبحث ولم يعرفها الجمهور. لذلك، صممت الباحثة على تنفيذ عملية التحقيق لمخطوطة قرة العين اعترازا لها ولسائر المخطوطات القديمة بإندونيسيا.

٦- الإطار النظري

فيلولوجيا من حيث علم أصول المفردات صدر عن العبارة اليونانية *philos* (الحب) و *logos* (الكلمة).^٢ كونت هاتان الكلمتان معنى "حب الكلمة"، أو "حب النطق". وصار يتطور معناهما إلى "حب الدراسة"، و"حب العلم"، و"حب الأدب". يطلق فيلولوجيا على العلم المتعلق بالمؤلفات القديمة في شكل الكتابة. برز فيلولوجيا منذ طلوع المشكلات في قراءة المؤلفات القديمة التي تركها اليونانيون خلال القرن الثامن قبل الميلاد. وبدأ المثقفون الإسكندريون، الذين قادهم إرسطو طينيس، استعماله في القرن الثالث قبل الميلاد. وصار رائدا للعملية الفيلولوجية.

^٢ Siti Baroroh Baried, dkk., *Pengantar Teori Filologi*, Jakarta: Pusat pembinaan dan Pengembangan Bahasa Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, ١٩٩٩, h.1

أما التحقيق فهو إخراج كتاب مخطوط من عالم النسيان إلى عالم النور على أسس صحيحة محكمة من التحقيق العلمي في: عنوان الكتاب، واسم المؤلف، ونسبه، وعلاقته بالكتاب المرغوب في تحقيقه، وتحريره من التصحيف والتحريف والخطأ والنقص والزيادة. وإخراج الكتاب بصورة مقارنة تماما من الأصل الذي كتبه المؤلف إن كانت النسخة الأصلية غير موجودة، وإن كانت النسخة الأصلية موجودة إخراجها بشكل كامل بحيث لا يترك نقصا فيه من أي جانب من جوانب التحقيق.^٣ فينسجم التحقيق وفيلولوجيا في التعريف ومناهج العملية.

للتحقيق معان. منها أنه يطلق على إحدى معرفة عن الثقافة على وجه عام ويشتمل على بعض حقول بحث، منها اللغة، والأدب، والثقافة. ويطلق أيضا على نظام العلم الذي يؤسس عملياته على مادة مكتوبة لغرض تعيين معانيها عند منظر ثقافي.

قبل أن نستقصي أدق البحث عن نظرية التحقيق، خير لنا أن نتأمل الفرق بين المخطوطة والنسخة التي تكون موضوعا لعملية التحقيق. تطلق النسخة على كتابة يدوية تخزن فكر مختلفة وشعور متلونة حصلت عليها حضارات الشعوب السالفة.^٤ سائر هذه المواد الكتابية تسمى بكتابة يدوية (Handscript). فالنسخة شيء مادي يمكن لمسه، أما المخطوطة فهي شيء مجرد يمكن تصوره ولا يمكن لمسه لأنه محتوى النسخة. يكون الفرق بين النسخة والمخطوطة واضحا عندما وجدنا نسخة جديدة تحتوي على مخطوطة قديمة، أي يمكن وجود الفكر القديمة أو الحكايات الغابرة في

^٣ عبد الهادي الفضلي. تحقيق التراث. مكتبة العلم، جدة. ١٤٠٢ للهجرة. ص. ٣

^٤ Kamus Istilah Filologi. Yogyakarta: ١٩٩٧. Fakultas Sastra dan Kebudayaan UGM

النسخة الجديدة. وتتنوع المخطوطة على وجه عام إلى ثلاثة أنواع: المخطوطة اللسانية، والمخطوطة الكتابية، والمخطوطة المطبوعة.^٥

برز التحقيق تحليلاً لمشكلة القراءة.^٦ ونشأت مشكلة قراءة المخطوطة القديمة وفهمها لسبب بعض العوامل، منها فساد الكتابة، وفساد المادة أو القرطاس، وطلوع تنوع المخطوطة حصلت عليه كثرة عملية الاستنساخ لتلك المخطوطة.

يهدف التحقيق إلى دراسة مخطوطة قديمة معينة لغرض إدراكها إدراكاً كاملاً، وفهم ثقافة الشعوب فهماً شاملاً بواسطة المخطوطة إما اللسانية وإما الكتابية. وهناك وظيفة أخرى للتحقيق وهي نسخ المخطوطة المعينة الأقرب صحتها بالمخطوطة الأصلية، وتعيين تاريخ نشأة المخطوطة وتطورها.

وأما نقد المخطوطة فهو عملية المحقق في تعيين الخطأ في المخطوطة المعينة وتحليلها. وإنه مهمة جداً عند التحقيق. في هذه العملية، حاول المحقق على تحليل سائر المشكلات، لا سيما عند فهم المخطوطة، حتى يستطيع أن يستولي على محتوياتها.

٧ - منهج البحث

المنهج هو طريقة اقتراب الظواهر أو المسائل، وملاحظتها، وتحليلها، وقضاءها.^٧ للوصول إلى قضاء بحث المسائل المحتوية في هذا البحث، احتجنا إلى البيانات الموثوقة والمتصلة بموضوع البحث. ويمكن لنا وجودها بطريقة تحقيق موضوع

^٥ Siti Baroroh Baried dkk. نفس المرجع. ص. ٥٦

^٦ Bahan Kuliah Filologi Fak. Adab UIN Yogyakarta, pada bulan November 2007

^٧ Harimurti Kridalaksan, *Kamus Linguistik*. Jakarta: PT Gramedia. ١٩٩٣، ص. ١٠٦

المسائل. وعند هذا البحث، سوف تُنفذ ثلاث خطوات البحث الإستراتيجية، هي: جمع البيانات، وتحليلها، وتهيئة نتيجة تحليل البيانات.^٨

أ- إعداد مصادر البيانات

ينفذ إعداد مصادر البيانات على أساس تعيين موضوع متخصص يكون مادة للبحث. ففي هذا البحث، كانت مادته هي مشكلة فيلولوجية موجودة في مخطوطة قرة العين التي هي في هذا البحث موضوع له. وتنقسم مصادر البيانات عند هذا البحث إلى قسمين: المصدر الرئيسي، والمصدر أو المصادر الثانوية. فالمصدر الرئيسي هو مخطوطة قرة العين، والمصادر الثانوية تشمل على سائر المؤلفات والمراجع المتصلة بالمصدر الرئيسي والنظرية المستخدمة في هذا البحث.

جمع البيانات منفذة بطريقة مكتبية. وتطلق الطريقة المكتبية عند هذا البحث على استخدام مصادر مكتوبة للحصول على البيانات المتعلقة بموضوع البحث والدراسة. ثم أتمت الباحثة الإعلانات المؤيدة لموضوع البحث من الكتب، والمجلات، والمعاجم العلمية، والموسوعات، والمراجع الإلكترونية. وسوى هذه المصادر كلها، جعلت الباحثة سائر وسعها وإدراكها أحد مصدرا عند تنفيذ عملية هذا البحث.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

^٨Mahsun, Metode Penelitian Bahasa Tahapan Strategi, Metode, dan Tekniknya,

ب - تحليل البيانات

إن ما يراد بتحليل البيانات هو عملية منفذة لتصنيف البيانات وترتيبها، ثم تحليل البيانات الرئيسية باستخدام البيانات المؤيدة. ولما أن هذا البحث يحتوي على موضوع واحد، أي عينة واحدة من مخطوطة قرّة العين، سوف ينفذ تحليل البيانات باستخدام منهج البحث الفردي، مع طريقة النقد القياسية. ويأتي تفصيل هذا المنهج كما يلي:

- تقيماً المخطوطة بعد إصلاح الخطاءات والتقلبات الموجودة في المخطوطة وفقاً للقواعد اللغوية الشائعة.
- سوف تنفذ عملية تصنيف الكلمات، وتقسيم الجمل، وإضافة علامات الترقيم وعلامات القراءة، وإضافة الشروح لإصلاحات الخطاءات.
- سائر التغييرات المنفذة على المخطوطة سيأتي شرحها في مكان معين لتكون هذه التغييرات موثوقة وتمكن ملاحظتها ودراستها للقارئ.
- تضاف المراجع الواضحة لكل عملية الإصلاح لتكون هذه العملية موثوقة.
- وليمكن القارئ تفتيش الإصلاحات والتغييرات المنفذة على المخطوطة مباشرة، سوف تضاف الشروح المذكورة في الهامش من البحث.

ج - تهيئة نتيجة تحليل البيانات

الخطوة الثالثة من هذا البحث هي تهيئة نتيجة تحليل البيانات. وسوف تنفذ هذه الخطوة على أساس القوانين الآتية:

- القسم الجوهري من هذا البحث يحتوي على لمحة تفصيلية عن المخطوطة. ويشمل الوصف والمختصر، ونتيجة استنساخ المخطوطة مع بيان

توجيهات النسخ، والبحث عن نمط فكرة الشيخ يوسف المكسري في مجال التوحيد والتصوف، ويختتمه الاختتام.

- قسم الملحقات من هذا البحث يحتوي على ترجمة المخطوطة إلى اللغة الإندونيسية، ونسخة أصلية للمخطوطة التي حصلت عليها الباحثة من الفلم المصغر (Microfilm)، والوثائق التي ترافق المخطوطة.

٨ - نظام البحث

لتسهيل الفهم عن الأمور الجوهرية التي سوف تقوم الباحثة ببحثها في هذا البحث، وللحصول على نتيجة البحث الكاملة والمنظمة، سوف ينفذ البحث على أساس نظام آت:

يحتوي هذا البحث على خمسة أبواب. فالباب الأول يشرح مقدمة البحث، ويشمل ثمانية فصول: خلفية المسألة، وتحديد لها، وأهداف البحث، وفوائده، والتحقيق المكتبي، والإطار النظري، ومنهج البحث، ونظامه.

يقوم الباب الثاني ببحث سيرة حياة مؤلف رسالة قرّة العين، وهو الشيخ يوسف المكسري. يحتوي هذا الباب على فصول متعلقة ببحث حياته وفكرته.

الباب الثالث يبين هوية المخطوطة. ويشتمل على وصف المخطوطة ومختصرها.

الباب الرابع يحتوي على استنساخ ونتيجة تحقيق المخطوطة وبيان قوانين التحقيق.

الباب الخامس ينقح محتويات مخطوطة قرّة العين. وسوف ينقسم هذا التنقيح إلى قسمين: التنقيح الأول يتركز في المسائل التحقيقية المضمونة في المخطوطة التي منها

تحقيق عنوان المخطوطة، ومؤلفها، ونسبة المخطوطة إليه، والثاني يتركز في المسائل اللغوية في مخطوطة قرة العين التي منها مسألة التحريف والتصحيح والأخطاء النحوية. والباب السادس يختتم هذا البحث، ويحتوي على خلاصة البحث والاقتراحات.



الباب الثاني الاختتام

١ - الخلاصة

أ - التحقيق وفيلولوجيا

التحقيق يستوي بفيلولوجيا في إجراء العملية والمنهج. فيلولوجيا هو العلم المتعلق بالمؤلفات القديمة في شكل الكتابة والتحقيق هو إخراج كتاب مخطوط من عالم النسيان إلى عالم النور على أسس صحيحة محكمة من التحقيق العلمي في: عنوان الكتاب، واسم المؤلف، ونسبه، وعلاقته بالكتاب المرغوب في تحقيقه، وتحريره من التصحيف والتحريف والخطأ والنقص والزيادة. وإخراج الكتاب بصورة مقارنة تماما من الأصل الذي كتبه المؤلف إن كانت النسخة الأصلية غير موجودة، وإن كانت النسخة الأصلية موجودة إخراجها بشكل كامل بحيث لا يترك نقصا فيه من أي جانب من جوانب التحقيق. ويشمل عملية التحقيق على العناصر الآتية:

١ - ذكر اسم الكتاب الكامل.

اسم هذه الرسالة هو "قرة العين" كما كتب في الصفحة الأولى من النسخة.

٢ - ذكر اسم المؤلف الكامل.

لم تجد الباحثة دليلا قطعيا على البيان عن مؤلف هذه الرسالة. رغم وجودها اسم الشيخ يوسف المكسري في الصفحة الأولى من النسخة، ولكن

تجد تاريخ كتابة هذه الرسالة هو عام ١١٨٢ للهجرة، أي كتبت هذه الرسالة بعشرات أعوام بعد وفاة الشيخ يوسف المكسري. فإذاً ليس هناك توافق بين بيان اسم المؤلف في الصفحة الأولى وبيان تاريخ الكتابة في الصفحة الآخرة. فزعمت الباحثة أن هذا التاريخ هو تاريخ النسخ للرسالة، وليس تاريخ تأليف الرسالة. فالإثبات مقام الشيخ يوسف كمؤلف هذه الرسالة تأتي من ناحية الظن، لأن هذه الرسالة مجلدة مع الرسائل الأخرى التي اعتقد بعض المثقفين أنها ألفها الشيخ يوسف. فلذلك لا تزال الباحثة تتبع هذا الرأي أن مؤلف هذه الرسالة هو الشيخ يوسف التاج المكسري

٣- ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

لم يذكر في النسخة اسم ناسخها، ولكن ذكر تاريخ النسخ وهو الثاني من ربيع الأول سنة ١١٨٢ للهجرة.

٤- مخزن النسخة

تخزن نسخة قرّة العين بالمكتبة الوطنية للجمهورية الإندونيسية بجاكرتا

الوسطى برقم التسجيل A.101.
٥- طريقة كتابة النسخة.

كتبت النسخة على الورقة بعرض ١٩ سنتيمتر وطول ٢٢,٥ سنتيمتر، من جنس قرطاش أوروبي. والبيان الكامل عن هوية مادة الكتابة يمكن تنقيحها في ملحق هذا البحث.

٦- ملخص محتوى النسخة.

بحث هذا الكتاب في أربعة أمور خلقية وتوحيدية أكد الشيخ يوسف تعاليمه فيها. وهي:

○ البيان عن الشريعة والحقيقة والطريقة. شرح الشيخ يوسف أن الشريعة والحقيقة لا يمكن انفصالهما، حيث أن الشريعة جانب ظاهري لدين الإسلام والحقيقة جانب باطني له. فالشريعة كالجسد للإنسان والحقيقة كالروح له، فلا تسلم حياة الإنسان إذا انفصل هذان الأمران كما أن الدين لا يسلم إذا انفصلت الشريعة من الحقيقة. وانسجام بين الشريعة والطريقة يسمى الطريقة.

○ البيان عن التنزيه والتشبيه. اتخذ الشيخ يوسف في مجال العقيدة طريقاً وسيطاً بين اعتقاد أهل التشبيه الذي أكد وجود الصفات والجسم لله وأهل التنزيه الذي رفض ذلك الاعتقاد. وقد شرح أن اعتقاد أهل السنة والجماعة لا ينفي وجود الصفات في الله على الإطلاق ولا يؤكد وجود جسم الله على الإطلاق كذلك.

البيان عن رفضته عن معتقد وحدة الوجود. رأى الشيخ يوسف أن اعتقاد وحدة الوجود، أي الاعتقاد الذي وحد وجود الإله في الإنسان والعكس بالعكس، باطل وكفر لعدة العلل، وهي

(١) هذا الاعتقاد يتعارض بقول الله عز وجل ونبيه صلى الله عليه وسلم في اختلاف الوجود بين الإله والمخلوق، فمن ثم يكون مؤيد هذا الاعتقاد كافراً لردّه عن قول الله ورسوله.

(٢) يتعارض هذا الاعتقاد بحقيقة منطقية حيث لا يمكن كيان واحد معين موجود في جسمين مختلفين بنفس الشكل والظرف. وقد اتخذ الشيخ يوسف نظرية العكس المستوي عند علم المنطق حيث

شرح أن الإله إذا كان هو إنسانا، يكون الإنسان إلها في نفس الظرف. هذه النظرية لا يمكن للعقل قبولها، لأنها تشير إلى أن الإله يكون فذا وجمعيا في نفس الوقت.

○ هذا الاعتقاد يساوي اعتقاد الاتحاد والحلول عند بعض النصارى. وقد اعتقد بعضهم في أن الله نزل من العالم الإلهي إلى العالم الإنساني وتجسد في جسم عيسى ابن مريم، وقال بعضهم إن عيسى بن مريم ابن الله. من ثم يكون أهل اعتقاد وحدة الوجود أكفر من النصارى لإشراكهم الله بأشياء مختلفة ومتنوعة، بينما النصارى أشرك إلههم بشخص واحد، وهو عيسى ابن مريم.

البيان عما يتعلق بمعاملة الحكومة نحو تابعي هذا الاعتقاد. في المسألة المتعلقة مؤيدي اعتقاد وحدة الوجود، إما من أقره، أو أصدقه، أو أهمل معاملته، أو اعتقد به شرح الشيخ يوسف طريقي معاملتهم اللتين يمكن تنفيذهما نحوهم.

- (١) طلبهم الأئمة إلى التوبة إذا رفضوا ترك اعتقادهم.
- (٢) وإذا رفضوا التوبة، قضوا لهم القرار المطابق باجتهادهم، أو أعلنوا عقوبة الإعدام عليهم أو الأخرى مع ملاحظة العقوبة النامية من تأدية تلك العقوبة.

ب- الخلاصة من المسائل المبحوثة في هذا البحث

١- المسألة الأولى في طريقة تقدّم مخطوطة قرّة العين وبيان تنفيذ التحقيق عليها في الجسم العلمي الكامل حتى تكون كتابة سهلة القراءة وموضوعاً قابلاً للبحث اللغوي.

تقدم المخطوطة باستخدام الطرائق الآتية:

- نسخ المخطوطة بكمالها على أساس قواعد الإملاء الحديث. فلذلك تنفذ الباحثة بغض التغيير للأغلاط الإملائية الموجودة في المخطوطة التي هي:

- الإصلاح للالتباس بين الألف المقصورة والياء.
- الإصلاح لسقوط همزة الألف. أثبتت الباحثة فرقاً بين همزة الوصل والقطع بهذه القاعدة.
- الإصلاح لسقوط الهمزة المتطرفة. بهذه القاعدة أصلحت الباحثة الكلمة التي سقطت همزتها المتطرفة.
- الإصلاح للهمزة المسهولة.
- تحرير النسخة من التصحيف والتحرّيف.

٢- المسألة الثانية في البحث عن المسألة اللغوية في المخطوطة.

حاولت الباحثة تحليل هذه المسألة بطريقة جمع الأغلاط اللغوية (النحوية) ومعالجتها. وقد سجلتها الباحثة بحثها في الباب الخامس والملحق من هذا البحث. الأغلاط اللغوية التي وجدتها الباحثة في المخطوطة هي:

• نسخ المخطوطة بكمالها على أساس قواعد الإملاء الحديث. فلذلك تنفذ الباحثة بغض التغيير للأغلاط الإملائية الموجودة في المخطوطة التي هي:

- الغلط في الإعراب.
- الغلط في التعريف والتنكير.
- الغلط في التعلق بين الفعل (ومشتقاته) والحرف.
- عدم الانسجام الجنسي بين النعت والمنعوت وبين الفعل وفاعله (أو نائبه).
- عدم الانسجام العددي بين النعت والمنعوت.
- الالتباس بين الإضافة والنعت.
- الغلط في تعيين الضمير.
- الغلط في اختيار نوع الكلام.

٢ - الاقتراحات

تيقنت الباحثة أن هذا البحث لا يزال بعيدا عن غاية البحث الفيلولوجي الكامل. لذلك، من أمر ضروري أن يرقيه من يرغب في نفس البحث. إذ أن تراث كتابي في بلدتنا لا يزال متوافرا. فحماية هذا التراث عن الضياع تكون مسؤولية لنا كطلاب اللغة. وعلينا أن نعرف مخطوطات قديمة لدى المجتمع العام ليعرفوا أن لهذه البلدة ثقافة ثمينة.

عسى أن يكون هذا البحث مشجعا لعمليات الأصدقاء والجميع. وترجو الباحثة أن يهتموا بالتراث الكتابي القديم وتحقيقه لصيانه وحمايته عن الضياع والفساد.

وأخيرا، أرغب في أن أشكر الله عز وجل على هدايته وعناية المتزلة إلي حتى
أستطيع أن أتم هذا البحث بكماله. وأشكر سائر الأطراف الذين يسهمون المساعدة
لتكميل هذا البحث، جزاكم الله خيرا كثيرا.



Qibla

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ثبت المراجع

- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود، معالم التنزيل، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧.
- ابن السعدي، الرحمن بن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠.
- ابن منظور، محمد بن مكرم، الأفرقي المصري، لسان العرب، بيروت: دار صادر.
- أحمد يس، علم الدلالة في النظرية والتطبيق، بيروت: عالم الكتب.
- الخولي، محمد علي، علم الدلالة، أردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠.
- الدحاح، أنطوان، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات، مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠١.
- سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، دار الكتب للنشر، ١٩٩٩.
- سيد قطب، في ظلال القرآن، عالم الكتب، ٢٠٠٠.
- الطبري، أبو جعفر، جامع البيان في تأويل القرآن، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠.
- _____، تفسير الطبري، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠.
- الشوكاني، فتح القدير، موقع التفاسير.
- عبد الغفار حامد هلال، علم اللغة بين القديم والحديث، عالم الكتب.
- فريد عوض حيدر، علم الدلالة، دار الكتب للنشر.

محمود بن عبد الرحيم صافي، *الجدول في إعراب القرآن*، دار الرشيد مؤسسة الإيمان — دمشق، الطبعة

الرابعة: ١٤١٨ هـ.

Abdullah Yusuf Ali, *The Holy Qur'an, Text, Translation and Commentary*, Amana Corp., Maryland, 1983.

Elsaid Badawi, *Modern Written Arabic: A Comprehensive Grammar*, London: Routledge, 2003

W. Wright LL. D., *A Grammar of the Arabic Language*, Beirut: Librairie du Liban, 1996.

